



الملك فهد إلى رحمة الله ١٣٤٣ - ١٤٢٦ ١٩٢١ - ٢٠٠٥

# الفهد نهج كلنا هاهنا

في أن تكون على المستوى اللائق لخدمة الملك والوطن. وبينما كنت في استقبال جموع المعزين بوفاة فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في سفارة خادم الحرمين الشريفين في فيينا والذين كان في مقدمتهم رئيس جمهورية النمسا الدكتور هاينز فيشر حضرتني هذه الأبيات:

أنى تلفت رأيت الجموع وكلها مذهولة في خشوع ماذا ترى حل فقلمبي بدا من هول ما كان شجي هلوع الفهد نهج كلنا هاهنا

والإسلامي أمام ربه سبحانه وتعالى وأمام الأمتين العربية والإسلامية. والذي يعزينا جميعاً ويعزي هذه الأمة مياعة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود من بعده وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظهما الله اللذين نسال الله أن يسدد خطاهما ليكملها هذه المسيرة المباركة التي بدأها ووجدها المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود وواصل على خطاها من بعده أبنائه البررة، كما نسال الله لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد أن يوفقهما ويسدد خطاهما لكل ما فيه الخير والفلاح وأن يوفقنا الله كسفراء لبلادنا العزيزة

■ إننا نعزي أنفسنا في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته لخسارة كبيرة ليس على الأمة السعودية وحسب بل على مستوى الأمتين العربية والإسلامية والعالم حيث كان صاحب حكمة وحسم مشهود له بهما يرحمه الله في العديد من المواقف والقضايا حيث خدم أمتة وشعبه ولم يقتصر على خدمة الأمتين الإسلامية والعربية على حدود بلاده إلى ما حققه بشكل عام من منجزات تنموية عملاقة شملت جميع مناطق ومحافظات المملكة استهدفت المواطن السعودي وتلبية احتياجاته ومتطلباته، بل تجاوزت ذلك إلى ما أملاه عليه واجبه العربي



بقلم عمر بن محمد كردي \* مما سمعناه فسيح جزوع لكن عبد الله في نهجه ماض وقد أقسم ان لا رجوع

البيروت ما أثر على نمو الاقتصاد الوطني، لكنه سخر دخل الدولة من البيروت لمواجهة احتياجات التعليم في مختلف مراحله.

وتشهد على إنجازاته التاريخية العملاقة التطورات الحديثة في البنية التحتية من توسع وتطوير في الطرق والمواصلات والصناعة والمدارس والاتصالات والمستشفيات تحت قيادة جلالته، وما تطور صناعة البتروليوميات في مدينتي الجبيل وينبع إلا شواهد شامخة لسياسة حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - زاد عدد الجامعات والكليات التقنية في عهد جلالته لعله بأهمية مواكبة الدولة لمتطلبات التنمية الاقتصادية بتخريج كوادر مؤهلة تستطيع تشغيل وإدارة الاقتصاد الوطني.

وتشهد له الساحة الدولية على أعماله الدبلوماسية فقد سعى جلالته بكل طاقاته لدعم المسلمين في كل مكان في فلسطين وأفغانستان ولبنان والبوسنة والهرسك وغيرها من الدول الإسلامية لإيماحه بوحدة العالم الإسلامي، مواقفه واضحة من قضية فلسطين، حيث يدعمها في المحافل الدولية والاقليمية لإعادة الحق المسلوب لأهلها، كانت المملكة تصبر على دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بالرغم من الضغوط الدولية عليها تحت العديد من الدواعي، أتذكر عندما واجه مسجد مقام في أرض جامعة جنوب كاليفورنيا شحاً مالياً، حيث تكفل جلالته بتحويله لخدمت المسلمين في تلك المنطقة، واليوم تخدم مساجد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الكثير من المسلمين حول العالم، وما أن يحل بالعالم الإسلامي أو غيره مشكلة كارثية إلا ويكون جلالته أول المتجددين والمتبرعين من منطلق إسلامي وإنساني، لهذا فجلالة الملك فهد ملك القلوب وعسى الله أن يسكنه فسيح جناته.

وتعد اتفاقية الطائف من أروع وأهم إنجازات جلالته لحل النزاع بين الأطراف اللبنانية المتحاربة، حيث انتهى الصراع الدموي بعد ١٥ عاماً من الحرب الأهلية الطاحنة بفضل من الله ثم بجهد الملك فهد الذي حرص باستمرار على وحدة العرب والمسلمين، وفي الختام نرجو من المولى عز وجل أن يرحم الملك فهد ويسكنه فسيح جناته ويجزيه عنا خير الجزاء ويعين جلالته خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على تحمل المسؤوليات الجسام، وسيودع العالم كله خير وداع رجل المواقف الذي نذر حياته لخدمة الإسلام والأمة السعودية والمسلمين والسلام العالمي.

\* أستاذ الإدارة الاستراتيجية المساعد جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

# الفهد ملك إنساني ورؤية

وراه خير خلف لخير سلف، ترك وراءه قيادة تعلمت تحمل المسؤولية والتلاحم وقراءة التاريخ قراءة صحيحة، لذا لن نخاف من أي شيء. خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من أنواع القيادة فهو قائد كرزماطيكي وقائد الموقف وقائد إنساني يهتم بمن حوله ممن يعملون امته السعودية والامتين العربية والإسلامية، ناهيك عن كونه شخصية عالمية ذات تأثير في العالم، قائد حازم وحكيم وحكيم ومحنك يعرف كيف يتعامل مع المواقف التي تواجه بلاده والامتين العربية والإسلامية لتبته بها إلى شاطئ الأمان والسلام.

المشرفة لتطوير المواطن مع المحافظة على قيمه الإسلامية. وبالرغم من ظروف الملك فهد الصحية الصعبة في السنوات الأخيرة إلا أنه كان حاضراً وقريباً من الحكومة والأمة إيماناً منه بأهمية خدمة دينه ووطنه وباستمرارية الاستقرار الذي ساعد على تحقيق الرخاء للوطن والمواطن. نقول رحم الله الملك فهد وجعله في جنات التيميم ولا حول ولا قوة إلا بالله وأنا لله وأنا إليه راجعون، وألهم الله عائلته وذويه والأمة الصبر وثبتهم على الحق.

كنت التي محاضرة في السلوك التنظيمي بالجامعة عندما بلغني خبر وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، حيث لم أستطع أن أخفي شعوري أمام الطلاب حتى نهاية المحاضرة وأخبرتهم بالنبا الحزين. رأيت الحزن على وجوه الطلاب الذين يعرفون حب جلالته وتعلقه بالعلم والمتعلمين. وكنت قد تحدثت في بداية المحاضرة قبل سماع النبا المحزن عن القيادة المؤثرة سواء على مستوى الدول أو المؤسسات. وتحدثت بالتحديد عن القيادة الكرزماطيكية، وهي قيادة الفهد الذي يؤثر في الإنسان البعيد والقريب منه، استرجعت شريط الذاكرة عندما كنت في بعثة لدراسة الدكتوراه عندما سألني زميلي الأمريكي عن مستقبل العلاقات السعودية الأمريكية بعد رحيل الفهد الذي أرسى السياسة الخارجية للمملكة مع الدول التي تتبادل معها علاقات دبلوماسية، خاصة تلك التي تربطنا بها علاقات صداقة عريقة ومصالح مشتركة. لم يكن سؤال زميلي صعباً للغاية فالإجابة واضحة من أعمال جلالته التي رسمت معالم السياسة الخارجية بوضوح ووضعت النقاط على الحروف، فهو من أوائل من شهد على تأسيس هيئة الأمم المتحدة في مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة قبل أكثر من ستين عاماً عندما صاحب أخاه جلالته المغفور له بإذن الله الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود عام ١٩٤٥م. رحيل جلالته له أثر نفسي في قلوبنا وعقولنا، لكننا واثقون بإذن الله أن الفهد قد ترك



د. عبدالوهاب بن سعيد التچاني \*

واضح في التعليم، فالكثير من سياسات التعليم النظامي في المملكة تعود للملك فهد الذي قضى على الأمية في المملكة، حيث سخر التعليم الأساسي لكل مواطن في بلاده بما فيه التعليم في الهجرة والقرى. لم تسطع العقبات الاجتماعية عرقلة في تطوير التعليم النظامي بالمملكة، حيث كانت البعثات التعليمية للخارج تزيد سنة بعد أخرى منذ توليه وزارة المعارف -حالياً وزارة التربية والتعليم، في عام ١٩٥٣م. وتابع جلالته سياسة التعليم في المملكة بعد توليه مناصب أخرى لأنه اعتقد أن التعليم واجب على كل مواطن لفهم دينه وأموور حياته ليصبح منتجاً في مجتمعه. وخير دليل على جهود جلالته في مجال التعليم ما يحظى به التعليم في ميزانية الدولة. وتشير الإحصائيات إلى تزايد عدد مدارس الذكور والاناث من حوالي ١١٠٠٠ مدرسة في مطلع الثمانينات من القرن الماضي إلى حوالي ٢٥٠٠٠ مدرسة في عام ٢٠٠٤م. أما عدد المتحقين بالتعليم في المملكة فقد ارتفع من حوالي ١٥٠٠٠٠ طالب وطالبة في عام ١٩٨٠م إلى حوالي ٦٠٠٠٠٠ طالب وطالبة في عام ٢٠٠٤م. شهدت سنوات حكم الملك فهد الكثير من المتغيرات التي كان من الممكن أن تؤثر في سياسات التعليم سلباً، لكنه تحداها برؤية واضحة وقوية ليستمر التعليم في المعطاء، وعن هذه التغيرات تدنى أسعار

# إلى جنة الخلد يا خادم الحرمين



عبدالرحمن بن عبداللطيف الباطين \*

مقدمتها خليفتك من بعدك الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز وسمو أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز وسمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو الأمير أحمد نائب وزير الداخلية وكافة أبناء خادم الحرمين وسائر اقربائه الميامين، وعامة الشعب السعودي وأفراد دول العالم الإسلامي.

المشرف العام على مركز سعود الباطين الخيري للتراث والثقافة

Advertisement for Sawater company. Text includes: 'بسم الله الرحمن الرحيم', 'تتقدم شركة سواتر لأعمال المظلات بخالص التعازي في وفاة فقيد الأمة الإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود', 'رحمه الله تعالى إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود', 'وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود', 'ولي العهد وإلى أبنائه', 'صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز', 'صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز', 'صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز', 'صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز', 'صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز', 'وإلى حرمه وبناته', 'وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل', 'وإلى الأمتين العربية والإسلامية', 'سائلين الله العلي العظيم أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته (إنا لله وإنا إليه راجعون)', 'Sawater JAWATER'

Advertisement for Ibrahim Al-Ahmed. Text includes: 'بسم الله الرحمن الرحيم', 'بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره إبراهيم جلعود الراشد وأبناؤه يشاطرون الأمة الإسلامية والعربية والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الكريم أحزانهم في وفاة فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك / فهد بن عبدالعزيز آل سعود', 'تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وأهلنا جميعاً الصبر والسلوان (إنا لله وإنا إليه راجعون)', 'إبراهيم جلعود الراشد وأبناؤه يبائعون على كتاب الله وسنة رسوله الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود', 'خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود', 'حفظهما الله'